

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن التعليم عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين وموارد التعلم في بيئة تعليمية تضم فيها المدرس والتلاميذ بشكل تبادل المعلومات. إضافة إلى ذلك أن هذا الفهم يطابق على قانون نظام التربية الوطنية ٢٠٠٣ ، الذي قرره الحكومة أن التعليم هو عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. قال رحيمة مع الآخرين (٢٠١٢:٢١٧) إن العلامات الرئيسية لأ نشطة التعليم هي التفاعلات. والتفاعلات التي تحدث بين التلاميذ و بيئة التعلم من المدرسين أو أصدقائه أو المديرين أو وسائل التعليم، وغيره من موارد التعلم. والعلامات الأخرى التي ترتبط بهذا التعليم هي مكونات التعليم الخاصة. للتعليم مكونات وهي الأهداف والمواد والأساليب ووسائل التعليم والتقييم والتلاميذ والمدرسين يصبح الجميع وحدة في نموذج التعليم.

جديرا بالذكرى أن تعليم اللغة إحدى الدروس الرئيسية التي يجب أن يقوم به التلاميذ والمدرسون. لأن كلما زاد عدد اللغات التي تتقنها يسهل عليهم التواصل والتفاعل مع الآخرين في أنحاء العالم. كما رأى ابن جني و أبو الفتح عثمان (١٩٨٣: ١٠٩) اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم تستخدم لتبادل الأفكار. وكانت اللغة لها دور مهم لآلة اتصالية في التنمية الفكرية والاجتماعية والوجدانية للتلاميذ ولا يمكن أنكارها أن الناس لا يستطيع أن يتصل مع الآخرين إلا باللغة. واللغة أيضا تفرق بين الإنسان وغيره من المخلوقات. (نيابان، ١٩٩٢: ١١٥).

إن اللغة العربية إحدى اللغات التي يجب تعلمها. فاللغة العربية أساسا الألفاظ التي يستخدمها العرب للتعبير عن أغراضهم وأفكارهم ومشاعرهم (مصطفى الغلايين في دروس اللغة العربية، ٢٠٠٥: ٧). في الوقت الحاضر ، ظهرت اللغة العربية في أنحاء العالم أهميتها وإلحاحها وهي وسيلة للتواصل والتفاعل في

المنتديات الدولية وأصبحت اللغة العربية لغة موازية لغات العالم الأخرى (ستي بدرية مع الآخرين، ٢٠٠٨: ٢). وهذا يبين أن اللغة العربية لها مكانة عالية و دور مهم في العالم الدولي. بالإضافة إلى ذلك أن تعليم اللغة العربية يساعد على فهم المصادر الإسلامية من القرآن والحديث وغيرهما.

نظرا إلى أن اللغة العربية لغة دولية ودعم لفهم مصادر الشريعة الإسلامية، فكانت المؤسسات التعليمية التي تشمل فيها التعليم الرسمي وغير الرسمي في إندونيسيا على أساس الإسلام يجب عليها أن تقوم بالمواد العربية. والمواد العربية هي موضوعات التعلم الموجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرة وتنمية السلوك الإيجابي إلى قدرة اللغة العربية الاستقبالية والإنتاجية. فالقدرة الاستقبالية هي القدرة على الفهم كلام الآخرين وفهم المقروء. والقدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل على حد سواء لفظيا أو كتابيا. وهذا يعنى ، ترتبط القدرة الاستقبالية على المهارة الاستماع والقراءة. و القدرة الإنتاجية ترتبطة على مهارة الكلام والكتابة. (أجيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٢٩).

هناك مواد اللغة العربية مدعومة بعملية تعليم اللغة العربية، والتلاميذ مرجو على اكتساب المهارات اللغوية الأربعة ، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. فتعليم اللغة العربية في مرحلة الثانوية العامة، كان الكلام أحد من المهارات التي يجب أن يستعيبه. لأن الكلام يعتبر كأساس في اللغة.

كما هو معروف أن الكلام هو القدرة على استخدام اللغة المنطوقة كوسيلة لتعبير الشيء المرّ إلى الذهن (أجيف هيرماوان: ٢٠١٨: ٨٩). حتى يرى البعض أن محور اللغة الكلام، و الكتابة محاولة أخرى لتحقيق أنشطة الكلام.

إضافة إلى الملاحظات والمقابلات في ٠٦ من يناير ٢٠٢٠ مع السيدة أيسا كمدرسة اللغة العربية للصف الثامن في مرحلة الثانوية دارالقرآن أوجونج بيرونج باندونغ ، قالت إن التعليم في الصف الثامن بمدرسة دارالقرآن أوجونج بيرونج باندونغ عامي تعتبر التلاميذ في هذا الصف أن مواد اللغة العربية هي لغة أجنبية

ليس من السهل تعلمها بحيث يكون التلاميذ أقل نشاطاً و يشعرون بالملل في اتباع تعليم اللغة العربية. والاختلافات في خلفية التعلم لكل تلميذ ، لأن ليس كل تلميذ متخرجاً من المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة الذي قد تعلم اللغة العربية ، ولا سيما في استيعاب المفردات ليست الحد الأقصى ، و يسبب على مهارة اللغة لكل من التلاميذ مختلفة. وهذه العوامل تتأثر على مهارات اللغة العربية التلاميذ ، خاصة في مهارة الكلام. و قالت أيضاً إن التلاميذ لم يتحدثوا باللغة العربية بشكل فعال في تعليم اللغة العربية. على من أنهم يسكنون في بيئة معهد حفظ القرآن ولكن كثيراً منهم لم يتمكنوا من الكلام باللغة العربية بفعالية في أنشطتهم اليومية لأن التركيز الأساسي في هذا المعهد دراسة تحفيظ القرآن وليس تعليم اللغة.

تتطلب مهارة الكلام من التلاميذ الاهتمام بالقواعد النحوية. وهذا العامل يَأثر في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لأنهم يخافون الخطأ في التراكيب. لذلك ، يحتاج المدرس أن يحاول استخدام نماذج التعلم التي يمكن أن تجعل التلاميذ يتكلمون بنشاط في عملية تعليم اللغة العربية. لا شك في نموذج التعلم الذي يشترك فيها العديد من التلاميذ في عملية التعليم في الفصل هو نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة أي موجهة التلاميذ إلى التعلم المستقل بطرح الأسئلة، لأن ينشط التلاميذ في تعلم الشيء بأكثر فاعلية إذا كان تعلمه بطرح الأسئلة قبل أن يحصلوا على شرح المواد التي يمكن تعلمها من المدرس كالمعلم.

لأجل ذلك ، تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث مع العنوان:

"استخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة

لترقية مهارة الكلام" (دراسة شبه التجربة على التلاميذ في الصف الثامن

بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونغ).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

إضافة إلى خلفية البحث السابقة فتحقيق البحث في هذا البحث ما يلي :

١. كيف تكون مهارة كلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج ؟

٢. كيف تكون مهارة كلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج ؟

٣. كيف تكون ترقية مهارة كلام التلاميذ باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أضافة إلى تحقيق البحث السابقة أن أغراض البحث في هذا البحث ما يلي:

١. معرفة مهارة كلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج.

٢. معرفة مهارة كلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج.

٣. معرفة ترقية مهارة كلام التلاميذ باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الصف الثامن بمدرسة دار القرآن باندونج.

الفصل الرابع : فوائد البحث

أما فوائد البحث هذا البحث فهي ما يلي:

١. للتلاميذ:

أ. دفع التلاميذ على أن يكونوا جادين في تعلم اللغة العربية.

- ب. تشجيع التلاميذ على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية.
 ت. تنمية الحماسة والثقة في تعلم كلام التلاميذ باللغة العربية.
 ث. إعطاء التوجيه أن اللغة العربية لغة أكثر هامة وسهولة لتعلمها.
 ٢. للمدرسين :

أ. جعل نتائج هذا البحث للتقييم في التعليم لترقية الجودة العملية والتعليمية في مهارة الكلام خاصة.

ب. جعل نتائج هذا البحث لإبداع التعليم لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

٣. للمدرسة:

- أ. ترقية جودة مدرسة دار القرآن الثانوية العامة أوجونج بيرونج باندونج.
 ب. إعطاء المساعدة في السعي البذلي لتحسين و ترقية جودة ممارسات تعليم اللغة العربية في المدرسة و خاصةً في ترقية نشاط تعلم التلاميذ ومهارة الكلام باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة.

٤. للباحثة:

نتائج هذه البحث هي جزء من التفاني الذي يمكن استخدامه كانعكاس لمواصلة تطوير الابداع في أحسن التعليمات.

الفصل الخامس: أساس التفكير

إن نموذج التعلم هو دليل أو مرجع يستخدمه المدرس في عملية تخطيط التعليم الذي سيفعله المدرس لأجل تحقيق أهداف التعليم المرجو. و نموذج التعليم عند أستيراني (١٢: ٢٠: ٥٨) خطوات عرض المواد التعليمية التي تشتمل على جميع الجوانب وهي قبل التعلم وعند التعلم، وبعد التعلم من قبل المدرس. فهذا البحث كانت الكاتبة تريد أن تستخدم نموذج التعلم النشط، لأن بهذا النموذج يستطيع التلاميذ على ترقية أنشطة ونتائج التعلم.

والتعلم النشط أساسا هو نموذج التعلم الذي يرحى من التلاميذ نشاطا في التعليم، بهذا النشط يرحى من التلاميذ أن يقدرو على القيام بالتجربة التعلم المؤثرة والتفكير دائما عن القيام به للمشاركة فيه. (وارسونو وهاريانتو ، ٢٠١٢ : ١٢).

كان نموذج التعلم النشط أحد نماذج التعلم الذي يستخدمه المدرس لتحسين عملية التعلم. فهذا النشط بمعنى أن النموذج هو وضع المدرس على أنه شخص صانع بيئة تعليمية مؤاتية وهو كمي سر التعلم ، والتلاميذ كالمشاركين يجب عليهم أن يكونوا نشطاء في عملية تعلم (حمزة ب. أونو و نورالدين ، ٢٠١١ : ١٠). و من نموذج التعلم النشط يرحى أن يجعل التلاميذ يشاركون مباشرة في أنشطة التعلم في التفكير والتفاعل والقيام بالتجربة، و اختراع مفاهيم جديدة أو إنتاج عمل. وقال حمداني (٢٠١١ : ٤٨) وغرض التعلم النشط هو لترقية الجودة التربوية. وهذا يرتبط بمشاركة التلاميذ ليكون التعلم فعالا وانفعالا. ويحتاج التعلم إلى العوامل المناصيرية في عملية التعلم من جهة نظر التلاميذ والمدرسين ومواقف التعلم ومنهجه وأدواته. ولذلك ، يحتاج التلاميذ إلى التعلم النشط للحصول على نتائج الحد الأقصى. إذا كان التلاميذ سلبي أي يتعلم التلاميذ اعتمادا على الحواس السمعية ، فكانوا ناسين بسرعة على المواد اعلمها المدرس.

من المعلوم أن التعلم المبدوء بطرح الأسئلة إحدى الطرق من نموذج التعلم النشط من خلال الأسئلة. وفقاً لحمروني (٢٠٠٩ : ٢٧٦) ، أن تعلم الشيء الجديد يكون أكثر فاعلية إذا كان التلاميذ نشطاء في طرح الأسئلة قبل أن يحصلوا على شرح المدرس عن المادة الذي علمها المدرس. من المحقق أن حقيقة التعلم هو طرح وإجابة على الأسئلة. فطرح الأسئلة كالمعكس من فضول الفرد ، والإجابة على الأسئلة تدل على قدرة الفرد على التفكير (أودين سيف الدين سعود ، ٢٠٠٨ : ١٧٠).

باستخدام هذا نموذج التعلم ، يعطى التلاميذ إلى الواجبات لتعلم مباشرة، وقراءة المادة الدراسية، وجعل الملخصات و دفاتر الأسئلة عن الأشياء التي لم يتم فهمها، و يسألون عنها إلى المدرس. من خلال هذه الأنشطة ، ينفذ التلاميذ في عملية البحث و يعملون على أنشطة التعلم. وفقا لماين في ورسونو و حرينتو، ٢٠١٢: (١٢) (Maine dalam Warsono dan Hariyanto, 2012: 12) أنه قال إذا أعطي التلاميذ فرصة لفعل شيء يمكنهم تذكره على ٧٥٪ تقريبا، و إذا كان التلاميذ يستمعون فقط يمكنهم أن يقدروا على الذهن ٢٠٪ تقريبا، لذا تطبيق هذا نموذج التعلم يشارك التلاميذ بنشاط في التعليم بطرح الأسئلة.

هناك خطوات مستخدمة في القيام بطريقة التعلم المبدوء بطرح الأسئلة وهي كما يلي (هشام زين، ٢٠٠٨: ٤٤):

١. يختار المدرس مواد القراءة للمواد الدراسية.
٢. يتطلب التلاميذ لأن يدرسوا القراءة وحدهم أو مع أصدقاءهم.
٣. يتطلب التلاميذ لأن يضعوا علامة على القراءة التي لم يفهمها التلاميذ.
٤. يتطلب التلاميذ لأن يكتبوا الأسئلة عن المواد الدراسية التي قد قرئوها في مجموعات صغيرة.
٥. يجمع المدرس الأسئلة التي كتبها التلاميذ.
٦. يلقي المدرس الدرس بالإجابة على هذه الأسئلة.
٧. يحاول المدرس على إجابة الأسئلة مترتبة ووفقاً للمواد الدراسية حتى يتمكن التلاميذ على فهمها.

يرجى نموذج التعلم النشط بنوع التعلم المبدوء بطرح الأسئلة يستخدم في تعليم اللغة العربية. و تعليم اللغة العربية أنشطة التعليمية التي يقوم بها

المدرس في عملية تعليم اللغة العربية بحيث التلاميذ يقدرّون على إعمال الأنشطة التعلّم جيّداً، حتى يقدرّون على الحصول أهداف التعليم.

إحدى الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية هو يملك التلاميذ على المهارات اللغوية. المهارة هي قدرة في استخدام العقل والأفكار والإبتكار في التغيير أو تقديم شيء مفيد. والمهارات اللغوية هي مهارة الشخص للتعبير وفهم ما ألقى عنها الآخرون بسيلة اللغة شفها وكتابيا.

للمهارات اللغوية لها أنواع متنوعة أحدها التعبير عن اللغة المنطوقة بالكلام. فالكلام هو تقديم شيء شفها، وهي التعبيرات اللفظية المفيدة كوسيلة التي لها الهدف. والكلام عند تاريغان (١٠:٢٠:١٥) (١٥:٢٠:١٥) Tarigan (2010: 15) هو القدرة على التعبير عن أصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، والمشاعر. ومهارة الكلام هي إحدى مهارات اللغات الانتاجية لأن يغلب النشاط الواقع على عملية إعطاء رسالة إلى مخاطب شفها (أجيف حيرماوان، ٢٠١٨: ٣٤).

والكلام أساسا المهارة اللغوية الإنتاجية التي تتضمن عليها الجوانب اللغوية وغير اللغوية. فالجوانب اللغوية منها النطق والتنغيم واستخدام المفردات. وغير اللغوية التعبير (صابرتي أخادية، مع الآخرين، ١٩٩٢: ١٥٤).

تلك الجوانب دخلت في المؤشرات المستخدمة في تقييم عملية الكلام وهي النطق، والتنغيم، والمفردات و الجمل و الفصيح و التعبير (صبارتي أخادية، ١٩٩٢: ١٥٤-١٥٩). وعند سوحيندار و سوفيتنة في غستيان (٢٠١٣: ٢-٣) أن الشيء الذي يجب اهتماما في مهارة الكلام هي التركيب

ومما سبق بيانه، تستنتج الباحثة أن المؤشرات على مهارة الكلام باللغة

العربية ما يلي:

أ. التركيب

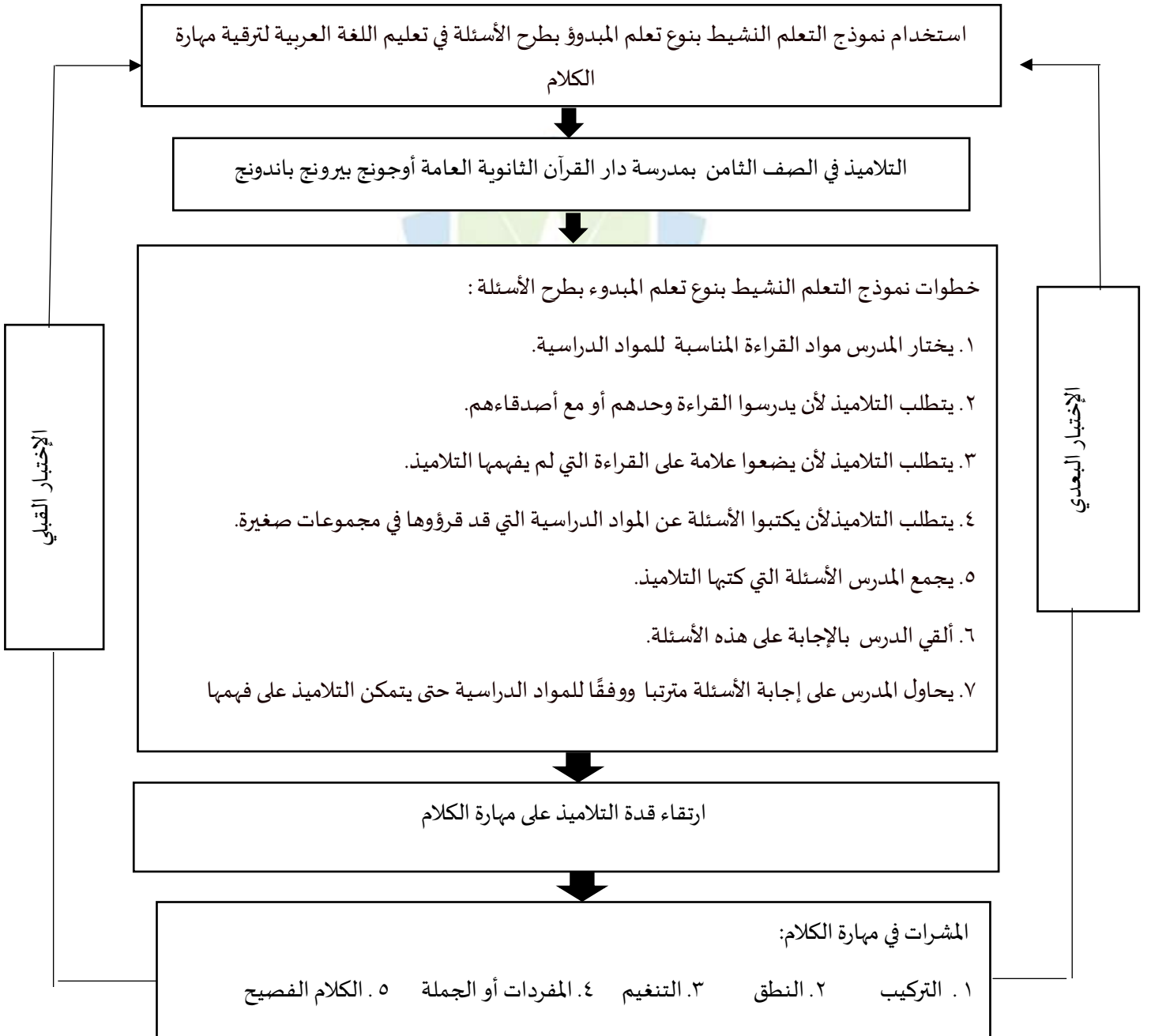
ب. النطق

ج. التنعيم

د. المفردات أو الجملة

هـ. الكلام الفصيح

للمزيد في التفاصيل، أن أساس البحث ما يلي:



(الصورة ١،١ خط أساس التفكير)

الفصل السادس : فرضية البحث

لا شك في أن فرضية البحث إجابة مؤقتة لتحقيق البحث (سوجيونو ، ٢٠٠٨ : ٨٤). كانت المشكلة المبحوث فيها تتضمن على متغيرين، وهي تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة كالمتغير السين (X)، وارتقاء مهارة الكلام كالمغيرات الصاد (Y).

ولذلك، لمعرفة على أن المتغير السين (X) يؤثر على المتغير الصاد (Y) فتقوم الباحثة باختبار فرضية البحث كما يلي:

H_0 : لا توجد ترقية التلاميذ على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة

H_1 : توجد ترقية التلاميذ على مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة.

ومعيار هذه الفرضية اختبارها بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية وقيمة "ت" الجدولية ويستخدم مستوى الدلالة ٥٪. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة. والعكس، إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة.

الفصل السابع: الدراسة السابقة

من المعلوم أن الدراسة السابقة نتائج من الدراسات السابقة التي تم إجراؤها وترتبط بالبحث أن يفعله الباحث (عزالدين مصطفى وأجيف هيرماوان ، ٢٠١٨ : ٢٩٥).

وهذا بعض الدراسات السابقة المتعلقة على موضوع بحث الباحثة:

١. تأثير طريقة تعلم المبدوء بطرح الأسئلة على المهارة التفكير الناقد للتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة المرأة. الباحثة: جينا ماريانا، وديا غوسرايان، وريجينا ليشريا بانجيتان (٢٠١٧)

أن أنشطة التعليم باستخدام نموذج التعلم النشط بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة يقدر على ترقية مهارة التفكير الناقد للتلاميذ في الصف الخامس بمادة المرآة في فرقة التلاميذ المستحق نتائج مرتفع أو متوسط أو منخفض. ونتائج اختبار الفرضية من الأول إلى الثالث أن متوسط الاختبار البعدي أفضل من الاختبار القبلي لمهارة التلاميذ على التفكير الناقد. لذا زيادة نتائج المتوسط تشير إلى ترقية مهارة التفكير للتلاميذ.

هناك التساوى بين بحث جينا مع الآخرين و بحثي وهو في استخدام تعلم المبدوء بطرح الأسئلة. وهناك التمايز أيضا، أما البحث جينا مع الآخرين هو تعلم المبدوء بطرح الأسئلة على المهارة التفكير الناقد للتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة المرآة. وأما بحثي هو تعلم المبدوء بطرح الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام على التلاميذ في الصف التاسع .

٢. استخدام طريقة التعلم المبدوء بطرح الأسئلة لترقية نتائج تعلم الرياضيات للتلاميذ في الصف الثامن-٦ بمدرسة فيكان بارو ٣٠ المتوسطة الحكومية بالعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. الباحثة: أيرني داليسما (٢٠١٥)

استخدام نموذج التعلم بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة أنه يقدر على ترقية نتائج التعلم الرياضيات على التلاميذ في الصف الثامن - ٦ بمدرسة فيكان بارو ٣٠ المتوسطة الحكومية بالعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. جدير بالذكر أن نتائج التلاميذ بعد استخدام نموذج التعلم بنوع تعلم المبدوء بطرح الأسئلة في الدور الأول كان التلاميذ الذين يحصلون على نتيجة فوق المتوسط وهي ٩٠%. وفي الدور الثاني يزيد نتائج التلاميذ على ٩٠%. إضافة إلى ذلك أن نتائج التلاميذ ترقية على ٥%.

هناك التساوى بين بحث أيرني داليسما و بحثي وهو في استخدام تعلم المبدوء بطرح الأسئلة. وهناك التمايز أيضا، أما البحث أيرني داليسما هو تعلم المبدوء بطرح الأسئلة لترقية نتائج تعلم الرياضيات للتلاميذ في الصف الثامن-٦

بمدرسة فيكان بارو ٣٠ المتوسطة الحكومية بالعام الدراسي. وأما بحثي هو تعلم المبدوء بطرح الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام على التلاميذ في الصف التاسع بمدرسة دار القرآن الثناوية العامة أوجونج بيرونج باندونج.

